@ 1647 @ منه أنفسهم إلا بذكر ا فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم وأنا آمركم بخمس كلمات أمرني ا بهن الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد فمن خرج من الإسلام قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من رأسه إلا أن يراجع ومن دعا دعوة جاهلية فإنه من حثاء جهنم فقال رجل لرسول ا صلى ا عليه وسلم وإن صام وصلى قال نعم وإن صام وصلى ادعوا بدعوة ا التي سماكم بها المسلمون المؤمنون عباد ا .

أنشدني بعض الفقراء ممن صحب إسماعيل بن سودكين أبياتا لإسماعيل المذكور وهي .

(ما هب من نسمات نشرك عابق % إلا وسر الوجد مني ناشق) .

(أو لاح من برق ثغرك لامع % إلا وقابله فؤاد خافق) .

(يا أهل ذياك الحمى قلبي بكم % أبدا وإن عز التلاقي وامق) .

(قدمت عهودكم فزادت حرمة % عندي وحقت للذمام حقائق) .

(وسلا أناس إذ تقادم عهدهم % وأنا لكم ذاك المحب الصادق) .

ومن شعر إسماعيل بن سودكين ما وجدته بخط شيخه محمد بن علي بن العربي الحاتمي الطائي .

(إعتل بعدكم النسيم % وتنكرت تلك الرسوم) .

(دمن سقتها أدمعي % إن لم تسح بها الغيوم) .

(جزع الغداة الجزع للترحال % وانصرم الصريم) .

(يا راحلين عن الحمى % وعليهم أسفي مقيم) .

(وحياتكم في كل قلب % من وداعكم كلوم) .

(من لم يمت يوم الوداع % صبابة فهو الظلوم)